شاد الدين بالتقوى وبلى * محى فعاله ركن الفساد
وانضى النفس في طلب المعالي * وامعن في المسير وفي الطراد
وباع الحظ من فان خسيس * بغر العين في سوق الكساد
تحلى بالمكارم اذ تخلى * عن الدنيا الحقيقة بالنفاد
طوى كشحا ولم يجنح اليها * وهي للقاصرين العتاد
واوجف خيله في البر يبغي * رضى المولى وفوز في المعاد
واتعب جسمه في كل خير * ولم يبرح بجد واجتهاد
اذا اعتكر الدجا لزم المصلى * وارسل دمعه مثل العهاد
يطالع عالم الملكوت فكرا * ويسرح قلبه في كل وادي
يصارم رأسه وصل الحشايا * اذا هجد الخلي على الوساد
يمهد للمعاد بكل وقت * ويمنع جنبه لين المهاد
ولم يجز الغنائم غير ضرب * صبور لا يبالي بالجلاد
ومن بذر التقى حصد التهاني * وحاز الحمد في يوم الحصاد
عفيف الدين ماوى كل فضل * وحصني في الحوادث واستنادي
وذخري للخطوب اذا الممت * وكعبة وجهتي كنز اعتقادي
دفنتك في التراب غداة يوم * فضاع لديك خنيشد فؤادي
تنفسي اذ لحدتك ضيق قبر * وضاق بي الرحاب من البلاد
وشيعك الملايك والبرايا * بتقديس كنتشر الجراد
قدمت الى الجنان وفي حشايا * من الاحزان نار في [illegible]
وجاورت الاله على سرور * [illegible] الاعاد

له المولى يلاحظه بعين * ويهديه الى نهج الرشاد
لقد خلفته فردا ولكن * رضاك له الى العلياء هادي
وحيدا بعد ما قد كان قبلا * يصد في بنيك قوى الانجاد
عفيف الدين لا تخلت بغيث * على مثواك افواه الغوادي
قدمت على الكرام قدوم سعد * تنوح بيمنه الورق الشوادي
قصدتهم وقد طلبوك ضيفا * وقدت عليهم باجل زاد
عليك الكتب والقران يبكي * وذا المحراب لما غبت صادي
وافئدة العلوم بها كلوم * واحشاء المدارس والنوادي
هذا البرق يبكي في انتحاب * يروي دمعه شجر الوهاد
ودين محمد اضحى حزينا * بموتك ناله وخز الصعاد
وقد عمت مصيبته البرايا * وان جهلوا واقطار البلاد
ويوم فيه اودعناك لحدا * كان على الورى كثب الرماد
وفي الرحمن منك لنا عزاء * وبرك ظاهر فينا وبادي
[illegible]ك والدعاء لنا مجاب * سنظفر عقب ذلك بالمراد
سابكي ما دعا لله داع * وما نادى الى الرشد المنادي
وامزج بالعقيق عقود دمعي * ولو سالت عيوني كالمداد
ولا اسلو ولا انسى مصابي * الى يوم القيامه والتنادي
[illegible] الحمام تنوح وجدا * على جد قضى ايام عاد
من الاطواق عقدا * فلا انفك في زي الحداد
[illegible] الى * بحكم البين اثواب السواد
[illegible] السبع الشداد

Copyright © King Saud University